

السياسة الإسلامية لشمال افريقيا

منهج واحد تسير فيه فرنسا فهل يجب ان تسير فيه

٢

ورحلا في الباحث المتقدمة على محتاجات

هذه الحرية الاسباب التي حدثت بها الى هذا اللون الجديد من التفكير والى انتماح هذا السيل المستحدث في السياسة الافريقية وقتنا انه ما دامت العلة واحدة فلا بد ان يكون العلاج من نوع واحد اذ عند ما نشاهد ان الاستثمار الفرنسي يعمل بطريقة واحدة في الاقطار الثلاثة - تونس والجزائر والغرب - للوصول الى غايته وتفيد خطته وانما لا يراعي الوضع السياسي واخلافه في هذه الاقطار الا مراعاة جزئية لا تفت عبث في سيره ولا تعرق مساعيهم عند ما نرى ان النتائج الوخيمة التي تتبعها الخطط الاستثمارية والتي لا يكون ضجيتها الا لمدح هذه الاقطار تسترئى في صورة واحدة من ادنى الغرب الى اقصاد وعند ما نرى بعد ذلك ان الحكومات الفرنسية العليا عند ما تنظر الى هذا الشمال الافريقي تنظر اليه نظرتها الى قطعة واحدة وهي شمال افريقيا ومهما اختلفت من سياسة لتسير هذه القطعة من العالم الاسلامي المشغولة بنفوقها الاجللتها ترجع الى اصل واحد وترمي الى غاية واحدة

هذه العوامل كلها جعلتنا نؤمن بوجود توحيد اتجاه مسلمي هذه الاقطار اذ واحدة اتجاه التفكير الفرنسي بالتيه اليها حتى يمكن الانتفاع من اتحاد هذا الاتحاد الى ابعد ادم ممكن وذلك بالتعاون على اثاره السبل امامه فيما يريد بهذه الاقطار من خير وصدة ما يقع دفعه اليه من عمل لا يتفق مع مصالح اهله المسلمين

فبالاس كانت السياسة ترمي الى الحاق هذه الاقطار بفرنسا وجعل اهله من الرعايا الفرنسيين يمزجهم في العنصر الفرنسي وقطعهم من مساكنهم وفصلهم عن مميزاتهم وصفتهم العربية الاسلامية وذلك بالسير على طرق سياسة اجتماعية واقتصادية خاصة من شأنها ان تؤدي الى تحقيق هذا الغرض بل قد نعتب الاطباع بالتطمين من اصدار هذه السياسة الى الملصق حتى في تحويل المسلمين عن عقائدهم وتصيرهم او تصيرهم من للطلين الجاهدين ويرى قسم آخر من غلاة هذه الفكرة انه لا يسوغ مزج عنصر منط بغير عبال لذلك يغفل العمل لاقرض هذا العنصر واجلاله شيئا فشيئا واحلال طوائف اوروبية هذه تعمر البلاد بدله ويسهل على الحضرة الفرنسية هضمها وبناء هيكل الامبراطورية بناء صحيحا لا تخشى دائرته منها فهذه العناصر الثلاثة وان اختلفت طرق عملها واساليب تنفيذ خطتها الا انها لا تختلف في شأن مآل سكان هذه الاقطار المسلمين من حيث سكنياتهم ووجودهم السياسي بقائهم كلمة عربية اسلامية لها ذاتيتها وسلطانها ووجودها بين الامم فليس من بين هذه العناصر من يفر الى الحق ويترف به بل كلهم يتحسرون ويعمل على غسطة ولقد شاعرت هذه الاقطار وكان سكانها طيلة سنين عديدة اذاء عمل ناشط يسير فيه هؤلاء سراعا للوصول منه الى غايتهم الحظرة على كيان المسلمين في هذه الاقطار وكان المسلمون اذ ذاك متفرقين امام هذا الاتحاد كل يغني على بلاه والخطر يعمل في جسم الجميع عملا واحدا

ما اشبه الليلة بالبارحة

كثيرا ما نرى من بعض التونسيين مظاهر مؤلمة لا سيل للمرور بهادون الوقوف عندها والتعليق عليها بكلمة هي اقرب الى الة المكثوم الخزين منها الى شيء آخر

هؤلاء التونسيون يزعمون انهم انتصوا لخدمة المصلحة العامة والوقوفوا مواهبهم على الدفاع عن الامة والنضال عنها وما هم في الحقيقة الا طلبة مصالح شخصية ورواد منافع خاصة يلبسونها جلبا من الخزعلات والتحيلات تظهر لبطاه القول في مظهر المصالح العامة والعمل الجليل لقائمة الامة

ولقد ذكرنا هذا حينما قرأنا يوم السبت الماضي سائحة في جريدة عربية كتبها كاتب معروف اعتاد ان ينف قلمه ومواهبه على خدمة « سيد » ما . ورائد في ذلك خدمة مصالحه الشخصية قبل سواها وتهديد سيل الرقي لنفسه وما عليه بعد ذلك اشقي التالي ام سعدوا . ولو سار في سبيله جهارا الى الغاية التي يسعى اليها لترسكنا وماننا عملا بليل القائل « طوبى القوم ما تعدى » ولكنه يريد ان يخدم غاياته في حجاب المصلحة العامة وباسمها بصورة اعتقد انها تدخل ضررا جسيما للشرق والعالم الاسلامي وحتى بعض بلاد اوروبا وهذا المظهر قد زالوا الحمد لله واصبح اهتمام مسلمي شمال افريقيا بشؤون بعضهم ينمو يوما

وقاموا ولعل في ذلك بادرة من بوادر تحقيق الاتحاد الذي تحدث عنه ونرمي اليه واليوم عند ما تغيرت الحكومات الفرنسية وتغير معها اسلوب السياسة الاستثمارية وطرق حكم الاقطار المشغولة بالقوة الفرنسي

وضع في القرنين الذين انبثت بعدهم وضع خطط هذه السياسات وبرامجها مهما بلغوا من العلم وسعة الاطلاع على الشؤون الاسلامية لا يمكن ان يكون لهم علم للمسلمين بالقسم في السياسة يابري تقوم حقيقة على احترام العهدات والتزام الالتزامات والاحتفاظ بذاتية هذه الامم وميزاتها والبقاء على وجودها والذاتية بنيتهم مظاهرها غايتها تحقيق مهمهم هدفه وصل بها الى ما تصبو اليه من وجود كامل وكان منقول تبرز شخصية فيه فكرة فرنسا وترتكز به الديمقراطية في اسس مبادئها فندما تصالون على وضع هذا البرنامج واتخذ سويها وهل ان فرنسا تتربص مع الشعوب الاسلامية وعلى الاض مع من نظرها من المسلمين ارتباطا قوامه حسن التية وسلامة الطوية والصديق والتقية والتواذلة

فندما تصالون على وضع هذا البرنامج واتخذ سويها وهل ان فرنسا تتربص مع الشعوب الاسلامية وعلى الاض مع من نظرها من المسلمين ارتباطا قوامه حسن التية وسلامة الطوية والصديق والتقية والتواذلة

فندما تصالون على وضع هذا البرنامج واتخذ سويها وهل ان فرنسا تتربص مع الشعوب الاسلامية وعلى الاض مع من نظرها من المسلمين ارتباطا قوامه حسن التية وسلامة الطوية والصديق والتقية والتواذلة

فندما تصالون على وضع هذا البرنامج واتخذ سويها وهل ان فرنسا تتربص مع الشعوب الاسلامية وعلى الاض مع من نظرها من المسلمين ارتباطا قوامه حسن التية وسلامة الطوية والصديق والتقية والتواذلة

فندما تصالون على وضع هذا البرنامج واتخذ سويها وهل ان فرنسا تتربص مع الشعوب الاسلامية وعلى الاض مع من نظرها من المسلمين ارتباطا قوامه حسن التية وسلامة الطوية والصديق والتقية والتواذلة

فندما تصالون على وضع هذا البرنامج واتخذ سويها وهل ان فرنسا تتربص مع الشعوب الاسلامية وعلى الاض مع من نظرها من المسلمين ارتباطا قوامه حسن التية وسلامة الطوية والصديق والتقية والتواذلة

ملاحظات وتعليقات

يريد هذا الكاتب ان يحمل الحكومة على تعيين م. كارتري كاهية مدير المال مديرا عاما للعالية في المنصب الذي خلا باستقالة هونو اخيرا فاعاد اليوم تمثيل نفس الدور الذي مثله بالاس على مسرح حريدة اخرى لقائمة تعيين م. سويران في نفس هذا المنصب قبل ان يمين قيمه م. هونو ولكن يظهر انه قد اساء الى

سيد م. كارتري اكثر مما خدم مصلحته كما فعل من قبل ايضا مع م. سويران - فان الاسلوب الذي افرغ فيه هذه السائحة قد اظهر لكل متبصر باحث عما بين السطور انها كتبت باعاز من م. كارتري ويحرض منه فانه لم يذهب بعيدا حتى حتم هذه السائحة طلبا من الحكومة ان تختار مدير للمال من

عالية الموظفين المباشرين من قبا في تونس بمعنى ذلك ان تختار م. كارتري لان مجال الاختيار ضيق ها هنا اذ لا يصلح ان يخطف مدير للمال الا كاهية كما وقع عند تعيين م. كراسكي خلفا عن م. ديورديو

ولو سمعت هذه الصيحة لكان علم م. كارتري ان يجازي الصوت الوحيد الذي ارتفع بالدفاع عنه الذي يسعى اليها لترسكنا وماننا عملا بليل فيرتقي للشئ في ادارة المال حالا الى خطبة كاهية رئيس قسم او عامل على الاقل وهكذا تخدم المصلحة العامة في هذه البلاد والا فلا

ولقد شنع الكاتب على مشروع الصندوق العقاري اكبر شنيع وعنده بلاد نزل بالبلاد كانت نتيجة ان خرجت من خزينة الصندوق بنس مائة من الملايين نعت ليدار التجار الاميركية حقيقة الفرنسية اسما ايضا بقيت مشكلة الديون على حالها وقواضها تراكم ولم تنج البلاد من وراه مشروع هونو بيرتون فائدة تذكر

فهل من الاخلاص لمصلحة البلاد والثاني في خدمتها ان يطلع المشتغل بالشؤون العامة والملتصق بنباب الامة اشد التصاق على هذه الامور ثم يسكت عنها مدة سنوات طوال ام هل يرجع ذلك الى خشية باس م. هونو الذي ان تسلم مع موظفيه فانه لا يصل به الحد الى التسامح معهم في اثناء هذه الاسرار وترسكه عرضة لتقد التافذين

وكيف كان الامر وكيف كانت تصرفات الصندوق العقاري فانه ما ورد عنه في هذه السائحة ان هو الا كلمة حق اريد بها باطل بلا شك ومع ذلك فانا لا نظن ان م. كارتري بعيد عن المشاركة مع م. هونو في المسؤولية التي يتحملها فهو ساعده الايمن وعضده للئين وطالبا سمعا لثناء عليه من رؤساء م. هونو ويرتون جزاء ماله من فضل في ابتكار

مختلف الحلول وما اداه لهما من خدمات اعانتها على تنفيذ مشاريعهما التي من اهمها بلا شك المشروع الذي عده صاحب السائحة اليوم فقط بلاه على البلاد

ثم اتنا قول لم يوهم الناس انه يعتقد ان في اختيار مدير للمال من بين الموظفين الفرنسيين في تونس قائمة عظمى البلاد ان الامة قد جربت من قبل هذه الوسيلة فلم تل منها الا البلاء العظيم والشر الخشيم ويكفي ان نذكره بادارية م. ديورديو وبادارية خلفه م. كراسكي وان طلب منه ان يدنا على ما جته البلاد من الفوائد على عهدها

وبعد هذا كله فانه م. كارتري الذي يقدمه اليها صاحب السائحة في اسلوب ماهر كاحسن مرشح لمنصب مدير المالية التونسية هو واضع قانون الموظفين الصادر في ١٩٢٢ فيرى سنة

١٩٢٢ وابوعنونه . ذلك القانون الذي ضرب المنة العربية ووظائف النام العربي ضرب قاضية لم تنفع البلاد السكون عنها رغم انها كانت تحت اشد احوال الشغل والارهاق اواخر ايام م. بيرونون فاحتجت على تلك القطعة التي وجهت لها وترتب على احتجاجها هذا ان تحت جهن «مراة» واسواب السجون في وجوده كثير من الشجيا ولا قواني سيل بلادهم وبسبب ابتكار م. كارتري مالا قوا من عت وارهاق وعذاب الم

فمن العجيب ان تعينا المنافع الشخصية عن تذكر هذا الحقائق المؤلمة ان تسبنا المصالح الخاصة كما فعل من قبل ايضا مع م. سويران - فان الاسلوب الذي افرغ فيه هذه السائحة قد اظهر لكل متبصر باحث عما بين السطور انها كتبت باعاز من م. كارتري ويحرض منه فانه لم يذهب بعيدا حتى حتم هذه السائحة طلبا من الحكومة ان تختار مدير للمال من

عالية الموظفين المباشرين من قبا في تونس بمعنى ذلك ان تختار م. كارتري لان مجال الاختيار ضيق ها هنا اذ لا يصلح ان يخطف مدير للمال الا كاهية كما وقع عند تعيين م. كراسكي خلفا عن م. ديورديو

ولو سمعت هذه الصيحة لكان علم م. كارتري ان يجازي الصوت الوحيد الذي ارتفع بالدفاع عنه الذي يسعى اليها لترسكنا وماننا عملا بليل فيرتقي للشئ في ادارة المال حالا الى خطبة كاهية رئيس قسم او عامل على الاقل وهكذا تخدم المصلحة العامة في هذه البلاد والا فلا

ولقد شنع الكاتب على مشروع الصندوق العقاري اكبر شنيع وعنده بلاد نزل بالبلاد كانت نتيجة ان خرجت من خزينة الصندوق بنس مائة من الملايين نعت ليدار التجار الاميركية حقيقة الفرنسية اسما ايضا بقيت مشكلة الديون على حالها وقواضها تراكم ولم تنج البلاد من وراه مشروع هونو بيرتون فائدة تذكر

فهل من الاخلاص لمصلحة البلاد والثاني في خدمتها ان يطلع المشتغل بالشؤون العامة والملتصق بنباب الامة اشد التصاق على هذه الامور ثم يسكت عنها مدة سنوات طوال ام هل يرجع ذلك الى خشية باس م. هونو الذي ان تسلم مع موظفيه فانه لا يصل به الحد الى التسامح معهم في اثناء هذه الاسرار وترسكه عرضة لتقد التافذين

وكيف كان الامر وكيف كانت تصرفات الصندوق العقاري فانه ما ورد عنه في هذه السائحة ان هو الا كلمة حق اريد بها باطل بلا شك ومع ذلك فانا لا نظن ان م. كارتري بعيد عن المشاركة مع م. هونو في المسؤولية التي يتحملها فهو ساعده الايمن وعضده للئين وطالبا سمعا لثناء عليه من رؤساء م. هونو ويرتون جزاء ماله من فضل في ابتكار

مختلف الحلول وما اداه لهما من خدمات اعانتها على تنفيذ مشاريعهما التي من اهمها بلا شك المشروع الذي عده صاحب السائحة اليوم فقط بلاه على البلاد

ثم اتنا قول لم يوهم الناس انه يعتقد ان في اختيار مدير للمال من بين الموظفين الفرنسيين في تونس قائمة عظمى البلاد ان الامة قد جربت من قبل هذه الوسيلة فلم تل منها الا البلاء العظيم والشر الخشيم ويكفي ان نذكره بادارية م. ديورديو وبادارية خلفه م. كراسكي وان طلب منه ان يدنا على ما جته البلاد من الفوائد على عهدها

وبعد هذا كله فانه م. كارتري الذي يقدمه اليها صاحب السائحة في اسلوب ماهر كاحسن مرشح لمنصب مدير المالية التونسية هو واضع قانون الموظفين الصادر في ١٩٢٢ فيرى سنة

المحرص

كتب البار بارلسنا في الحرس يقول انه حدثت في هذه البلدة حادثة اختطاف عربي روعت اهلهما وادخلت عليهم سكندرا لا مزيد عليه بسبب طبيعة الحادثة نفسها وبسبب سوء تصرف ادارة العمل فيها

وصورة الحادثة ان صبا يدعى الصادق بن محمد بن محمد عزيز يبلغ سنه نحو العامين خرج من دار ابيه في غلطة من والدته وما كادت تسبه لهما ذلك حتى خرجت مسرعة تفتش عنه لصكتها لم تجد له اثرا فاستقالت بالاجوار والاقارب وجميع من له انسانية ورحمة في قلبه ولكن بدون جدوى ولا نتيجة . فاسرع والده الى ادارة العمل يطلبها لنفسه ويطلب موعتها ولكن المالد اظهر عدم الاكتراث واعتبر ان اختلاف طفل في بلدة صغيرة كالححرص وفي راحة النهار امر لا يستحق اي اعتاء واجاب

والوالد الواه يبرود ما ذا تريد ان اصنع لكاه وصرفه كسكير النفس مبالغ القلب ولم يأمر احد من اعرافه باجراء البحث مع ان الحادثة جاية وانصه وهو بصفته من مأموري الضابطه المدنية ملزوم بان يقوم فورا بالاجراءات المدنية اللازمة كاعلام للمعي العمومي سائقا

هو زعيم عربي اسلامي عرفت منزله الاطوار العربية والبلاد الاسلامية جاء فاحلته للمكانة العالي التي يستحقها في الهدى العالي كاهية مسموعة وفي جباوا له صوت داو . وفي مصر تراه يشرع في صدر مجالسها العلمية والسياسة فيث ضاحكة الحالدة . وفي فلسطين جرى وهو الى جانب الفتى اكبر يبحث برزاته المعروفة قنية فلسطين فيثير في العالمين العربي والاسلامي روح الحلف على فلسطين حول الادارة وجول طبيب الاستثمار

وما يزيد في ألم اصحاب القلوب الوطنية ان الرجل الملتاح مكان تحت عمل طبيعي لا يجر اضطره ان يقصد مركز الجندرية للارتقاء بقوتها على البحث عن ولده المفقود فاستمع له الضابط رئيس المركز واستفسر مليا عن الحادث كما تقتضي به اصول البحث ويادر طلبت مصلحة الصحافة للوزارة الخارجية باخراج احواله للتفتيش واقتفاء آثار المجرم الاثيم . ويقطع النظر عن عدم الوصول الى نتيجة ايجابية لحد الآن فان جندرية بالححرص قد قوت بواجبها الرسمي والانساني بمجرد ما علمت باحترق دون ان تبحث عن هوية

والوالد المبكين وزرعه نحو زيد او عمرو . ينسا الادارة الوطنية التي تمثل سلطة سمو الباي ترفض ان تقوم بواجبها ومهمتها الاولى وتسكت عن جرائم تقع امام انظارها وتحت سمعها وبصرها

هذا ومثاله بلا شك من الامور التي كانت سببا في توسع سلطة الجندرية وانتداد نفوذها حتى طفت على كل سلطة تونسية فوزر ذلك عمول على لتسبب فيه وهو عامل بالححرص في واقعة الحال

ويجد ما نستجيب لخط الرأي العام على هذا الصنيع فانا ندعو الله ان يخرج كرب الوالد الحزين للكتام والام الحسكي وان يجد الهما فلفة كيدهما سلبا معافي

يشتد الفرح التثبيلي بنشاط واعطاء لاحضار الرواية الكبرى - الصب والقصير ويكون لها من الاخراج ما يحلى للبهشاهد صورة حية للرومانين في عهد القياصرة وقد كان في العمر ثمانينها في ١٩٠٢ سيدي ولكن حدث ما اخر ذلك الى يوم ٢٦ جوان فخلت لها الانظار سلفا وزوجا لهذا الفرح موزيلنفوق والتطلع في مهمته الادبية

ما ذا اعتدت الامة لاستقبال التعالبي

التعالبي صاحب فيعل العظيم .

وساديق سيد الجزيرة .

ليس هذا زعيم تونس فحسب بل هو زعيم عربي اسلامي . قال لي صاحبي وهو بمس في اذني الم يلغك الحاطر ؟ قلت وماعد ان يكون ؟ قال ان التعالبي سيعود الى تونس بعد يومين على ما اعتقد

سمعت هذا انبا وعلمت في الوجود التي حولي لاري تاثير الباقية . . . فلم اجد شيئا يدل على ذلك

ولفت الى صاحبي كربة اخرى وقتت له : والله لوكان التعالبي قاعدا الى بغداد او دمشق او القاهرة لرايت الناس يشخصون باحبارهم سوب الناحية التي سيد منها قبل اسبوع من مقدمه . فالتعالبي ليس زعيما تونسيا فحسب بل هو زعيم عربي اسلامي عرفت منزله الاطوار العربية والبلاد الاسلامية جاء فاحلته للمكانة العالي التي يستحقها في الهدى العالي كاهية مسموعة وفي جباوا له صوت داو . وفي مصر تراه يشرع في صدر مجالسها العلمية والسياسة فيث ضاحكة الحالدة . وفي فلسطين جرى وهو الى جانب الفتى اكبر يبحث برزاته المعروفة قنية فلسطين فيثير في العالمين العربي والاسلامي روح الحلف على فلسطين حول الادارة وجول طبيب الاستثمار

وما يزيد في ألم اصحاب القلوب الوطنية ان الرجل الملتاح مكان تحت عمل طبيعي لا يجر اضطره ان يقصد مركز الجندرية للارتقاء بقوتها على البحث عن ولده المفقود فاستمع له الضابط رئيس المركز واستفسر مليا عن الحادث كما تقتضي به اصول البحث ويادر طلبت مصلحة الصحافة للوزارة الخارجية باخراج احواله للتفتيش واقتفاء آثار المجرم الاثيم . ويقطع النظر عن عدم الوصول الى نتيجة ايجابية لحد الآن فان جندرية بالححرص قد قوت بواجبها الرسمي والانساني بمجرد ما علمت باحترق دون ان تبحث عن هوية

والوالد المبكين وزرعه نحو زيد او عمرو . ينسا الادارة الوطنية التي تمثل سلطة سمو الباي ترفض ان تقوم بواجبها ومهمتها الاولى وتسكت عن جرائم تقع امام انظارها وتحت سمعها وبصرها

هذا ومثاله بلا شك من الامور التي كانت سببا في توسع سلطة الجندرية وانتداد نفوذها حتى طفت على كل سلطة تونسية فوزر ذلك عمول على لتسبب فيه وهو عامل بالححرص في واقعة الحال

ويجد ما نستجيب لخط الرأي العام على هذا الصنيع فانا ندعو الله ان يخرج كرب الوالد الحزين للكتام والام الحسكي وان يجد الهما فلفة كيدهما سلبا معافي

يشتد الفرح التثبيلي بنشاط واعطاء لاحضار الرواية الكبرى - الصب والقصير ويكون لها من الاخراج ما يحلى للبهشاهد صورة حية للرومانين في عهد القياصرة وقد كان في العمر ثمانينها في ١٩٠٢ سيدي ولكن حدث ما اخر ذلك الى يوم ٢٦ جوان فخلت لها الانظار سلفا وزوجا لهذا الفرح موزيلنفوق والتطلع في مهمته الادبية

الجندرية ظاهرة من ظواهر الاندماج

الجندرية عموم الناس يلوح انه بالرغم من التصريحات التي فلا بهام . فيتو في خطابه الشهر امام مديار تونس عن خطبة سياسة الاندماج والافلاسه كخطبة من دار ابيه في غلطة من والدته وما كادت تسبه لهما ذلك حتى خرجت مسرعة تفتش عنه لصكتها لم تجد له اثرا فاستقالت بالاجوار والاقارب وجميع من له انسانية ورحمة في قلبه ولكن بدون جدوى ولا نتيجة . فاسرع والده الى ادارة العمل يطلبها لنفسه ويطلب موعتها ولكن المالد اظهر عدم الاكتراث واعتبر ان اختلاف طفل في بلدة صغيرة كالححرص وفي راحة النهار امر لا يستحق اي اعتاء واجاب

والوالد الواه يبرود ما ذا تريد ان اصنع لكاه وصرفه كسكير النفس مبالغ القلب ولم يأمر احد من اعرافه باجراء البحث مع ان الحادثة جاية وانصه وهو بصفته من مأموري الضابطه المدنية ملزوم بان يقوم فورا بالاجراءات المدنية اللازمة كاعلام للمعي العمومي سائقا

هو زعيم عربي اسلامي عرفت منزله الاطوار العربية والبلاد الاسلامية جاء فاحلته للمكانة العالي التي يستحقها في الهدى العالي كاهية مسموعة وفي جباوا له صوت داو . وفي مصر تراه يشرع في صدر مجالسها العلمية والسياسة فيث ضاحكة الحالدة . وفي فلسطين جرى وهو الى جانب الفتى اكبر يبحث برزاته المعروفة قنية فلسطين فيثير في العالمين العربي والاسلامي روح الحلف على فلسطين حول الادارة وجول طبيب الاستثمار

وما يزيد في ألم اصحاب القلوب الوطنية ان الرجل الملتاح مكان تحت عمل طبيعي لا يجر اضطره ان يقصد مركز الجندرية للارتقاء بقوتها على البحث عن ولده المفقود فاستمع له الضابط رئيس المركز واستفسر مليا عن الحادث كما تقتضي به اصول البحث ويادر طلبت مصلحة الصحافة للوزارة الخارجية باخراج احواله للتفتيش واقتفاء آثار المجرم الاثيم . ويقطع النظر عن عدم الوصول الى نتيجة ايجابية لحد الآن فان جندرية بالححرص قد قوت بواجبها الرسمي والانساني بمجرد ما علمت باحترق دون ان تبحث عن هوية

والوالد المبكين وزرعه نحو زيد او عمرو . ينسا الادارة الوطنية التي تمثل سلطة سمو الباي ترفض ان تقوم بواجبها ومهمتها الاولى وتسكت عن جرائم تقع امام انظارها وتحت سمعها وبصرها

هذا ومثاله بلا شك من الامور التي كانت سببا في توسع سلطة الجندرية وانتداد نفوذها حتى طفت على كل سلطة تونسية فوزر ذلك عمول على لتسبب فيه وهو عامل بالححرص في واقعة الحال

ويجد ما نستجيب لخط الرأي العام على هذا الصنيع فانا ندعو الله ان يخرج كرب الوالد الحزين للكتام والام الحسكي وان يجد الهما فلفة كيدهما سلبا معافي

يشتد الفرح التثبيلي بنشاط واعطاء لاحضار الرواية الكبرى - الصب والقصير ويكون لها من الاخراج ما يحلى للبهشاهد صورة حية للرومانين في عهد القياصرة وقد كان في العمر ثمانينها في ١٩٠٢ سيدي ولكن حدث ما اخر ذلك الى يوم ٢٦ جوان فخلت لها الانظار سلفا وزوجا لهذا الفرح موزيلنفوق والتطلع في مهمته الادبية

يشتد الفرح التثبيلي بنشاط واعطاء لاحضار الرواية الكبرى - الصب والقصير ويكون لها من الاخراج ما يحلى للبهشاهد صورة حية للرومانين في عهد القياصرة وقد كان في العمر ثمانينها في ١٩٠٢ سيدي ولكن حدث ما اخر ذلك الى يوم ٢٦ جوان فخلت لها الانظار سلفا وزوجا لهذا الفرح موزيلنفوق والتطلع في مهمته الادبية

الارادة في صفاقس

تباع جريمة الارادة عند السيد محمد السالمي نهج الجامع الكبير



ام كلثوم اشهر منسية في العالم

ام كلثوم ساحة المسيح في اعظم فيلم

ام كلثوم اشهر منسية في العالم

ام كلثوم ساحة المسيح في اعظم فيلم

ام كلثوم اشهر منسية في العالم

ام كلثوم ساحة المسيح في اعظم فيلم

ام كلثوم اشهر منسية في العالم

ام كلثوم ساحة المسيح في اعظم فيلم